عليها تاء التانيث مفتوحة ومذهب الجمهور
انها تعمل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب
الخبر لكن اختصت بانها لا يذكر معها الاسم والخبر
معا بل انما يذكر معها احدهما والكثير في لسان العرب
حذف اسمها وابقاء خبرها ومنه قوله تعالى
ولات حين مناص بنصب الحين بحذف الاسم
وبقي الخبر والتقدير ولات الحين حين مناص فالحين
اسمها وحين مناص خبرها وقد قرئ شذوذا
ولاتَ حينُ مناصٍ برفع الحين على انه اسم لات
والخبر محذوف والتقدير ولات حين مناص لهم اى
ولات حين مناص كائنا لهم وهذا هو المراد بقوله
وحذف ذى الرفع فشا اى البيت واشار بقوله وما للات
فى سوى حين عمل الى ما ذكره سيبويه من ان لات
لا تعمل الا فى الحين واختلف الناس فيه فقال قوم
المراد انها لا تعمل الا فى لفظ الحين ولا تعمل فيما يرادفه
كالساعة ونحوها وقال قوم المراد انها لا تعمل الا فى
اسماء الزمان فتعمل فى لفظ الحين وما رادفه من
اسماء الزمان ومن عملها فيما يرادفه قوله
ندم البغاة ولات ساعة مندم والبيت مرّ بتمامه فى الجزء

وكلام المصنف محتمل للقولين وجزم بالثانى فى التسهيل
وكلام الاخفش انها لا تعمل الا فى حين وان وجد الاسم بعدها
منصوبا فناصبه فعل مضمر والتقدير ولات ارى
حين مناص وان وجد مرفوعا فهو مبتدا والخبر
محذوف والتقدير ولات حين مناص لهم اى
ولات حين مناص كائن لهم

افعال المقاربة

كان كاد وعسى لكن ندر غير مضارع لهذين خبر

هذا القسم الثانى من الافعال الناسخة للابتدا
وهو كاد واخواتها وذكر المصنف منها احد عشر فعلا
ولا خلاف فى أنها افعال الا عسى فنقل الزاهد
عن ثعلب أنها حرف ونسب ايضا الى ابن السراج والصحيح
انها فعل بدليل اتصال تا الفاعل واخواتها بها نحو
عسيت وعسيتما وعسيتن وهذه الافعال تسمى
أفعال المقاربة وليست كلها للمقاربة بل هى لثلاثة
اقسام احدها ما دل على المقاربة وهى كاد وكرب
واوشك والثانى ما دل على الرجاء وهى عسى وحرى
واخلولق والثالث ما دل على الانشاء والشروع
وهو جعل وطفق وأخذ وعلق وانشاء فسميتها